تأثير الضغوط النفسية التي تواجه حكام كرة القدم قبل وأثناء المنافسة وعلاقتها بمهارة تركيز الانتباه لديهم

Psychological pressures and its correlation with attention skills in football referees, before and during competition

تاريخ الاستلام: 2020/05/03؛ **تاريخ القبول:** 2020/06/28

* تسموقة أرزقي

المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة قسنطينة الجزائر

ملخص

تمحورت هذه الدراسة حول الضغوط النفسية التي تواجه حكام كرة القدم قبل وأثناء المنافسة وعلاقتها بمهارة تركيز الانتباه لديهم، ومن اجل الوصول إلى نتائج تفيد دراستنا هذه قمنا بتقسيمها إلى جانبين، جانب نظري استعرضنا فيه المشكلة، طرحنا الفرضيات وحددنا المصطلحات الدالة، وجانب تطبيقي اتبعنا فيه أهم الخطوات المنهجية والعلمية المعمول بها في البحوث العلمية حيث حددنا فيه مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى متغيراتها ومنهجها، وبعد معالجة ومناقشة النتائج المتحصل عليها باستخدام أدوات الدراسة التي هي اختبارات نفسية توصلنا إلى النتيجة التالية يعتبر اللاعبون والجمهور من أكبر مصادر الضغط لدى الحكم إضافة إلى قلة الأمن والحماية والجهاز الفني والإداري بدرجة أقل كما أنه توجد علاقة بين مستوى الضغوط وعلاقتها بمستوى تركيز انتباه الحكام إضافة لوجود فروق لصالح حكام ذوي درجة التحكيمية الأعلى في تعامل مع الضغوط النفسية.

الكلمات المفتاحية: ضغط نفسي، حكام، كرة القدم، منافسة، تركيز الانتباه.

Abstract

Through this study entitled: Psychological Pressures and Its Correlation with Attention Skills in Football Referees, before and during the competition, we split our study into two major parts, the first was to reser and the second was reserved for field study, where we followed the methodological and scientific steps required After the application of the tests in question, following methodological and scientific steps and after analysis and discussion of the results obtained through the investigative means previously cited and applied on our population of investigations that are the referees of football , our study resulted in the following main result: the main results sources of pressure among referees are players and supporters and to a lesser degree of factors related to the security technical and administrative staff of clubs that have their turns exert pressure on the referee this study showed that there is also a correlation between the pressures and the level of attention of arbitrators (experience factors) which prevents most of them from being more profitable.

Keywords: Psychological pressure; referees football; competition; attention

Résumé

Par le biais de cette étude intitulé : Pressions psychologiques et sa corrélation avec habiletés de l'attention chez les arbitres de football , avant et pendant la compétition , nous avons scindés notre études en deux grandes parties , la première était réservée à la recherche bibliographiques et la deuxième était réservée à l'étude de terrain, où nous avons suivi les étapes méthodologiques nécessaire Apres l'application des tests en question suivant des étapes méthodologiques et après analyse et discussions des résultats obtenus par le biais des moyens d'investigation précédemment cités et appliqués sur notre population d'enquêtes qui sont les arbitres du football , notre étude a abouti au résultat principales suivant : les principales sources de pressions chez les arbitre sont les joueurs et les supporters et à un degré moins des facteurs en relations avec la sécurités les staffs techniques et administratifs des clubs qui a leurs tours exercent une pression sur l'arbitre. Cette étude a montrée qu'il y également une corrélation entre les pressions et le degré d'attention des arbitres (facteurs expérience) ce qui empêche la plupart parmi eux d'être plus rentables.

Mots clés : pressions psychologiques ; arbitres ; football ; compétition ; l'attention.

* Corresponding author, e-mail: arezkitismoka@gmail.com

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2020.

I - مقدمة

إن اتساع قوانين التحكيم, والتعديلات الخاضعة لها, فرض وجود اختلاف بين الحكام في طريقة التحكيم، زاد من احتجاجات اللاعبين عليهم حيث شهدت ملاعب كرة القدم أنماطا متنوعة في السلوكات الغير مرغوب فيها وظهرت العديد من الظواهر السلبية من بينها السلوكات الانفعالية السلبية للاعبي كرة القدم تجاه ما يصدره الحكم من قرارات وفي الجزائر أخذت هذه الظاهرة أبعادا خطيرة جدا في الوسط الكروي فاللاعب الجزائري بمختلف أصنافه سواء كان في الفئات الشبانية أو الفئات الكبرى أصبح لا يتقبل أبدا ما يصدره الحكام من قرارات خاصة إذا كانت في غير صالحه وهذه الظاهرة أصبحت تؤثر في المردود العام للاعبين وكذا نتائج المباريات.

فانطلاقا من هذه الفكرة أردنا محاولة التعرف على الخلفيات والأسباب الحقيقية التي تقف وراء الضغوطات النفسية التي يتعرض لها حكام كرة القدم ودلك أثناء أداء مختلف مهامهم التحكيمية كما أردنا معرفة نوع العلاقة بين هذه الضغوطات و مهارة تركيز الانتباه لديهم ومن أجل التعرف والخوض أكثر في الموضوع ارتأينا الى إجراء بحث يحمل عنوان : الضغوط النفسية التي تواجه حكام كرة القدم قبل وأثناء المباراة وعلاقتها بمهارة تركيز أللانتباه لديهم.

وللإحاطة بهذا الموضوع سطرنا الخطة التالية :في الجانب النظري قمنا بصياغة مشكلة البحث من خلال الخلفية النظرية و المعرفية للموضوع،انطلاقا من هذه المشكلة طرحنا التساؤل العام و منه التساؤلات الجزئية التي من خلالها قدمنا الفرضية العامة والجزئية مع توضيح أهداف البحث و كذا تحديد المصطلحات الدالة وكذا استعراض الدراسات السابقة للبحث.

أما الخلفية المعرفية التطبيقية لهذا البحث فتضمنت فصلين، فصل أول يخص منهجية البحث وإجراءاته الميدانية كالمنهج المتبع والعينة وأدوات ومتغيرات الدراسة، أما الفصل الثاني فيخص عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بأدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان والمقياس وصولا إلى الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات والفروض المستقبلية.

ولتسليط الضوء أكثر على الموضوع ودراسته من كل الجوانب ارتأينا إلى إجراء بحث علمي تحت عنوان "أثر عدم استقرار المدربين على النتائج العامة للفريق" وهذا انطلاقا من معطيات نظرية استوحيناها من واقع فرق كرة القدم الجزائرية، وهذه الدراسة ماهي إلا خطوة من أجل الاهتمام أكثر بموضوع عدم استقرار المدربين وأثره على نتائج الفريق.

I.I الإشكالية:

انتقلت رياضة كرة القدم من رياضية عادية إلى نشاط اقتصادي كامل، نتيجة أنظمة الاحتراف وتسويق المباريات، وتحويل الأندية من جمعيات إلى شركات اقتصادية، عرفت خلالها تطورا هائلا في مختلف جوانبها، ويعتبر التحكيم أهم هذه

الجوانب وأبرزها، فهو احد مقومات هذه الرياضة، وأحد المقاييس التي تثبت جمال المباريات، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لهذا العنصر، والتي تفرض إقامة هيكل صحيح له, إلا أنه ظل ولا يزال يعاني من مشاكل عديدة, جسدتها الاحتجاجات الكبيرة والانتقادات من كل الأطراف .

إن اتساع قوانين التحكيم, والتعديلات الخاضعة لها, فرض وجود اختلاف بين الحكام في طريقة التحكيم, زاد من احتجاجات اللاعبين عليهم، إضافة إلى أن عدم وجود مدارس كبيرة ومتخصصة في التحكيم, حال دون التأهيل والتكوين العالي للحكام, وهو ما انعكس عليهم سلبا إزاء القرارات الحاسمة[1].

ونتيجة لانتقاد الفرق والصحافة للهيئة التحكمية إزاء تعينها لحكام لهم خلفيات سابقة مع هذه الفرق أو مستواهم غير كافي لإدارة المقابلة مما ينتج عليها ضغوط نفسية ومسؤوليات كبيرة على الحكم قبل و أثناء المباراة مما يؤثر سلبا على أداءه ألتحكيمي مما يرجع سلبا على تركيز انتباهه، ومما سبق نطرح إشكالية البحث المتمثلة في التساؤل التالي: ما مصادر الضغوط النفسية لدى الحكام وما علاقة ذلك بمستويات تركيز الانتباه لديهم ؟

ومن خلال هذا الطرح تتفرع بغض الأسئلة على النحو التالي:

- ما هي العوامل التي تعزى إليها الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم الجزائرية ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية لدى الحكام ومستوى تركيز الانتباه لديهم ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية حسب متغير الدرجة التحكيمية ؟

II.I . الفرضية العامة:

- تعزى ظاهرة الضغوط النفسية لدى الحكام بنسبة كبيرة لعامل الجمهور واللاعبين وبنسبة أقل لعوامل أخرى، كما أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بمستويات تركيز الانتباه لديهم .

I. III. الفرضيات الجزئية:

- عدم تعزى الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم الجزائرية إلى عامل الجمهور واللاعبين بدرجة كبيرة وإلى عوامل أخرى بدرجة أقل .
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية لدى الحكام ومستوى تركيز الانتباه لديهم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية حسب متغير الدرجة التحكيمية.

I. IV. أهداف الدراسة:

- تحديد أكثر العوامل التي تعزى إليها الضغوط النفسية.

[1] - عبد الحميد سلامة، كرة القدم (القانون و فن التحكيم) ط3، دار الشباب تونس، 1997، ص 61.

- محاولة معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية التي تواجه الحكام ومستوى تركيز الانتباه.
- معرفة مستوى الضغوط النفسية حسب متغير الدرجة التحكيمية.

V. I . تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **الضغوط النفسية**: [2]هي الإحساس الناتج عن فقدان الاتزان بين المطالب والإمكانات ويصاحبه عادة مواقف فشل، حيث يصبح هذا الفشل في مواجهة المطالب والإمكانات مؤثرا قويا في إحداث الضغوط النفسية وأيضا تعتبرا لضغوط بأنها رد فعل داخلي ينتج عن عدم قدرة الفرد على الوفاء بالمتطلبات البيئية الواقعة عليه.
- **الحكام**: هم الذين يعلمون أثناء إدارتهم لمباريات على تطبيق قانون الرياضة في جميع الظروف مع الحفاظ على سلامة اللاعبين ويتكونون من أربعة أشخاص (حكم ساحة - حكمين مساعدين - حكم رابع) وسلطة الحكم هي الرئيسية، وهو يُدير المباراة وقراراته.نهائية[3].
- **كرة القدم:** حسب لاروس"LAROUSSE":هي لعبة تمارس بالكرة،حيث تلعب بين فريقين متكونين من إحدى عشر لاعب"11"لكل فريق.

كرة القدم: هي عبارة عن نشاط رياضي يمارس ضمن قوانين تملك هيكلا تنظيميا دقيقا وهي لعبة قبل كل شيء ذات طابع جماعي حيث يحاول كل فريق تسجيل أكبر عدد من الأهداف لكي يكون هو الفائز ويتكون كل فريق من 11لاعبا بما فيهم حارس المرمى، وتلعب على ميدان مستطيل الشكل ويشرف على تحكيمها حكم رئيسي و حكمين للخطوط الجانبية.

كلمة "كرة" تعني أداة اللعب و يشترط أن تكون كاملة الاستدارة وأن تكون مصنوعة من الجلد.[4]

-المنافسة: تعد كلمة منافسة sport compétition من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغير ذلك من أنواع المنافسة الأخرى.

أو هي موقف تتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين حيث تختلف مكافأة الفائز عن المهزوم ومن أمثلة ذلك أن الفائز يحصل علي الميدالية الذهبية ويليه الفضية ثم البرونزية أما باقي المتنافسين فلا يحصلون علي مكافآت.

أو موقف أو حدث رياضي محدد بقوانين ولوائح وأنظمة معترف بها وفيها يحاول

---

[2]- فاروق السيد عثمان، (القلق وإدارة الضغوط النفسية)، الطبعة أولى، دار الفكر العربي، القاهرة،2001، ص 71.

[3]-[4]- سالم مختار، (كرة القدم لعبة الملايين) مكتبة المعارف، بيروت، ط2، 1993، ص 54.

اللاعب أو الفريق الرياضي إظهار وإبراز أقصى ما لديه من قدرات ومهارات واستعدادات كنتيجة لعمليات التدريب المنظمة لمحاولة تحقيق النجاح أو الفوز على منافس أو منافسين آخرين أو لمحاولة تحقيق مستوى الأداء الموضوعي المتوقع من اللاعب والفريق الرياضي.(موبيان هاني، سنة 2013 ص 09)

- تركيز الانتباه: هو تراكم الطاقة العقلية وتوجيهها المركز صوب فكرة معينة أو إلى احدي محتويات الذاكرة الحركية أو إلى موضوع معين بحيث تنصب الطاقة العقلية أو تتجه نحو شيء معين.[5]

I. VI. - <u>الدراسات السابقة</u>:

- **الدراسة الأولى**: أطروحة دكتورا في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية " لمحمد حسين أحمد الناظري تحت عنوان أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى حكام كرة القدم دراسة ميدانية على حكام النخبة (دولي أولى) في الدوري اليمني 2012/2011 . و قد تمثلت الإشكالية العامة : هل تتسبب الصحافة الرياضية في ظهور الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم النخبة(دولي-أولى)بالجمهورية اليمنية ؟

أهم نتائج الدراسة :

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن الصحافة الرياضية، وبما يعزز من الروح الرياضية عبر محاربة كل ظواهر العنف والشغب داخل الملاعب سيما التي تمس الحكام.

- نشر القِّيم الخلقية والسلوك الرياضي الواعي المتبني لاحترام كل مكونات الرياضة ومن ضمنهم الحكام بواسطة إشباع ميول الجميع بتغطية مختلف المباريات بروح مسئولة

- ضرورة الاهتمام بالإعلام الرياضي والصحافة الرياضية على وجه التحديد من الناحية الاكادمية عبر فتح كليات وأقسام ومعاهد علمية في هذا التخصص، إما في كليات الأعلام أو كليات التربية البدنية والرياضية، لخلق كوادر مؤهلة وقريبة من الرياضة.

- تسخير صفحة كاملة في الصحف الرياضية والملاحق الأسبوعية، ومساحة مناسبة في صفحات الإصدارات اليومية، تتحدث عن التحكيم وقوانينه وتثقيف اللاعبين والأطر والجماهير الرياضية بكيفية التعامل مع الحكام، وتسليط الضوء على المبرزين منهم .

- نشر قانون كرة القدم في الصحف الرياضية بصورة دورية وإشباع كل مادة منه بالشرح والتحليل عبر المحاضرين المختصين

الدراسة الثانية: مذكرة تخرج بلعيد نذير وآخرون تحت عنوان" مستوى التحكيم الجزائري ومدى تاثيره على سير المقابلات الدوري في كرة القدم للقسم الاول والثاني موسم2010/2009 وقد تمثلت الإشكالية العامة: ما مدى تأثير مستوى التحكيم

[5]- أسامة كامل راتب، (تدريب المهارات النفسية) مكتبة الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000. ، ص 123.

الجزائري على سير المقابلات الدوري في كرة القدم للقسم الاولو الثاني موسم201/2009

أهم نتائج الدراسة: من خلال ما تم التوصل إليه في هذا البحث استطعنا أن نخرج بالإقترحات والفرضيات المستقبلية التالية:

- الإختبار البدني ناقص لتحديد اللياقة البدنية للحكام فلا بد من التمرينات الرياضية المستمرة والخاصة.

- لابد على الحكم أن يكون على علم بقوانين اللعبة و كل التغيرات التي تطرأ عليها يجب أن تكون الفترة الزمنية الخاصة بتكوين طويلة سواء في النظري أو التطبيقي.

يستحسن أن يكون المشرفين على تكوين الحكام ذوي خبرة في سلك التحكيم لتوصيل المعلومات.

- على لجنة التحكيم مراقبة الحكام أثناء إدارتهم للمقابلات خاصة الحكام المبتدئين.

الإكثار في الملتقيات الخاصة بالحكام.

الدراسة الثالثة: مذكرة تخرج لشاعة وليد وأخرين2009/2008 تحت عنوان علاقة تركيز الانتباه بدقة التصويب لدى لاعبي كرة اليد - صنف أشبال (13-15سنة)- دراسة ميدانية لفريق كرة اليد نادي سيدي ثامر - بوسعادة

أهم نتائج الدراسة:

- في ختام الدراسة وبعد تحليل النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الجانب الميداني والمعطيات والنتائج تأكد الباحث من وجود علاقة بين تركيز الانتباه ودقة التصويب في كرة اليد ومن خلال ما تقدم يوصي الباحث بما يلي :

التأكيد على تطوير مظاهر الانتباه (حجم الانتباه، حدته، ثباته، تحويله، توزيعه، تركيزه)خلال التدريب وتحديد النقطة المناسبة ونقل الانتباه الداخلي إليها وتركيز قواه النفسية لحظة التصويب.

- تدريب اللاعبين على الانتقال من الانتباه الخارجي إلى الانتباه الداخلي والعكس وذلك لمتطلبات الأداء عند التصويب على الهدف حيث يجب أن ينتبه اللاعب المهاجم على مكان وجود حارس المرمى

- التأكد من أداء التصويب خلال التعليم والتدريب لان ثبات زمن الأداء سيساعد على تكوين حالة جيدة من الاستعداد وتركيز الانتباه على الواجب الحركي بدلا من فن الأداء.

- التأكد من الوضعية المناسبة خلال فترة تركيز الانتباه قبيل أداء التصويب حيث أن للأوضاع الجسدية شانا كبيرا في تمكين اللاعب من التركيز والتصور للمهارة التي يؤديها .

- ضرورة استغلال اللاعب للزمن الكافي لتركيز انتباهه قبيل التصويب وذلك لتعبئة قواه النفسية والبدنية والفنية من اجل دقة التصويب ضمن الحدود الزمنية المثلى التي أظهرها البحث.

- الاهتمام أكثر بالحصص الخاصة بالتدريب على تركيز الانتباه.

- التعليق على الدراسات السابقة :

ركز الباحث عند اختياره السابقة أن تكون قريبة من الدراسة الحالية و لو في متغير واحد ذلك فيما يتعلق (الضغوط النفسية، التحكيم في كرة القدم، تركيز الانتباه) وقد جاءت جل الدراسات في صميم موضوع الدراسة.

II- الطريقة والأدوات :

II. I .منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي منهجا للدراسة، فهو يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها, ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية, ومن ثم الوصول الى تعميمات بشأن موضوع الدراسة؛ حيث قمت في هذه الدراسة بوصف ما هو موجود في الواقع، من ضغوط النفسية التي يواجهها الحكام و علاقتها بمهارة تركيز الانتباه.[6]

II.II متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: هو الضغوط النفسية.

- المتغير التابع: تركيز الانتباه.

II. III . مجتمع وعينة الدراسة: ويعرفه جودت غرت بأنه "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث[7]

- **المجتمع الأصلي للدراسة:** هو جميع حكام رابطة كرة القدم لولاية سطيف و الذي يقدر عددهم ب 94 حكم.

- عينة البحث وكيفية إختيارها: [8] يعرفها محمود الخطيب بأنها " عملية اختيار عدد من الأفراد المشاركة في دراسة ما بحيث يكون هؤلاء الأفراد ممثلين للمجموعة التي يتم اختيارهم منها، و الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات حول مجتمع ما وتمثلت عينة الدراسة في 30% من مجتمع الدراسة حيث تقدر ب 28 حكم و حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية أي أننا لم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات.

IV.II. مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: أجري البحث الميداني على مستوى مقر الرابطة الولائية لولاية

---

[6] - رشيد زرواني ، (*مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*) ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر ، ط1، 2007، ص 35.

[6] - جودت عزت عطوي ، (*اساليب البحث العلمي*) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 85.

[7] - احمد محمود الخطيب ، (*البحث العلمي علم البحث الحديث*) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 49.

سطيف لكرة القدم.

2- الجانب البشري: أجري البحث على حكام التابعين لرابطة الولائية لكرة القدم ولاية سطيف .

3- المجال الزماني:

لقد إجريت هذه الدراسة من حيث الجانب الزماني على مرحلتين هما:

- المرحلة الاولى: وإمتدت من شهر جانفي 2019 إلى بداية شهر مارس 2019 .
- المرحلة الثانية: و إمتدت من شهر مارس 2019 إلى غاية شهر ماي 2019 حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على الحكام في مقر الرابطة الولائية يوم 2019/03/14 على الساعة 17:00 أثناء الاجتماع التقني وتم جمعها في نفس اليوم.

II. V .أدوات الدراسة:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة, ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها ، و عدم توفر مقاييس خاصة بمتغيرات البحث قمنا ببناء استبيان يقيس مستوى و الضغوط النفسية ، أما فيما يخص متغير تركيز الانتباه فقد قمت بتكيف مقياس اختبار مهارات تركيز الانتباه للحكام .

وصف المقياس:

قام كل من روبرت وإينبرج weinberg و بيجي ريتشاردون richardson 1990 بتصميم مقياس لتعرف على مهارات تركيز الانتباه لدى الحكام في الأنشطة الرياضية وأطلق عليه إسم إختبار مساعدة الذات self-help test وقام محمد حسن علاوي بتعريب الإختبار تحت إسم إختبار مساعدة الذات لدى الحكام ويتضمن الاختبار 15 عبارة يقوم الحكم الرياضي بالإجابة على العبارات الاختبار الخماسي التدرج (أبدا، نادرا، أحيانا ، غالبا ، دائما .)

المعاملات العلمية:

- الثبات: معامل ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للاختبار 91، عند تطبيقه على عينة من الحكام في بعض الأنشطة الرياضية .

- الصدق: تم إيجاد صدق التكوين الفرضي للاختبار على عينتين من الحكام تتكون الأولى من حكام قدامى والثانية من حكام جدد، حيث أسفرت النتائج طبقا للاتجاه المتوقع عن وجود فروق ذات دلالة بين درجات العينتين .

- **التصحيح:** العبارات الإيجابية أرقامها 2 3 4 7 8 9 10 11 12 13 14 والعبارات السلبية أرقامها : 1 5 6 15 . ويتم منح الدرجة (أبدا1، ونادرا2، وأحيانا3 ،غالبا4 ،ودائما5 .)

جدول رقم (1) يمثل توزيع العبارات على المقياس وأرقام العبارات السلبية

مقياس تركيز الانتباه للحكام	أرقام عبارات المقياس	العبارات السلبية
	/37/36/35/34/33/32/31/30 44/43/42/41/40/39/38	/06/05/01 15

أما العبارات السلبية فالعكس ،و كلما قربت الدرجات الحكم من القصوى (75) كلما تميز بالقدرة على تركيز انتباهه أثناء التحكيم وكلما قلت درجاته كلما ذلك على

حاجته للتدريب على مهارات تركيز الانتباه.[9]

II. VI .الوسائل الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات الاستبيانات الصالحة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعي SPSS، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- **حساب معامل ارتباط بيرسون** Pearson؛ لدراسة العلاقات بين دراجات محاور الضغوط النفسية ومحور تركيز الإنتباه
- **اختبار "ت" T-test** للتعرف على دلالة الفروق بين درجات الحكام (حكم ولائي- حكم جهوي من حيث مستوى الضغوط .
- **حساب النسب المئوية** لتكرار إجابات الحكام على عبارات مقياس
- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري**، وذلك للتعرف على أهم مصادر الضغوط النفسية ومدى تأثيرها على المهارات الأخرى.

II. VII. عرض وتحليل النتائج

- عرض تحليل نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى: تعزى الضغوط النفسية لدى حكام كرة القدم الجزائرية إلى عامل الجمهور واللاعبين بدرجة كبيرة وإلى عوامل أخرى بدرجة أقل.

ويكمن الغرض من الدراسة الإحصائية هو معرفة أكبر مصادر الضغوط النفسية تثيرا على الحكم.

جدول رقم (02) يمثل الموسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج درجات المحاور

المحاور	العينة	المعدل	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري بين المتوسطات
محور الضغوط الناتجة عن اللاعبين	28	29,71	4,42	,83
محور الضغوط الناتجة عن الجمهور	28	32,14	3,75	,71
محور الضغوط الناتجة عن الأمن و الحماية	28	25,39	2,11	,39
محور الضغوط الناتجة عن الجهاز الفني و الإداري	28	29,92	3,49	,66
مجموع الضغوط النفسية	28	122.57	7.79	75,

[8] - محمد حسن علاوي ، (*موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين*) ، دار الكتاب للنشر، ط1، مصر، 1998، ص540/539.

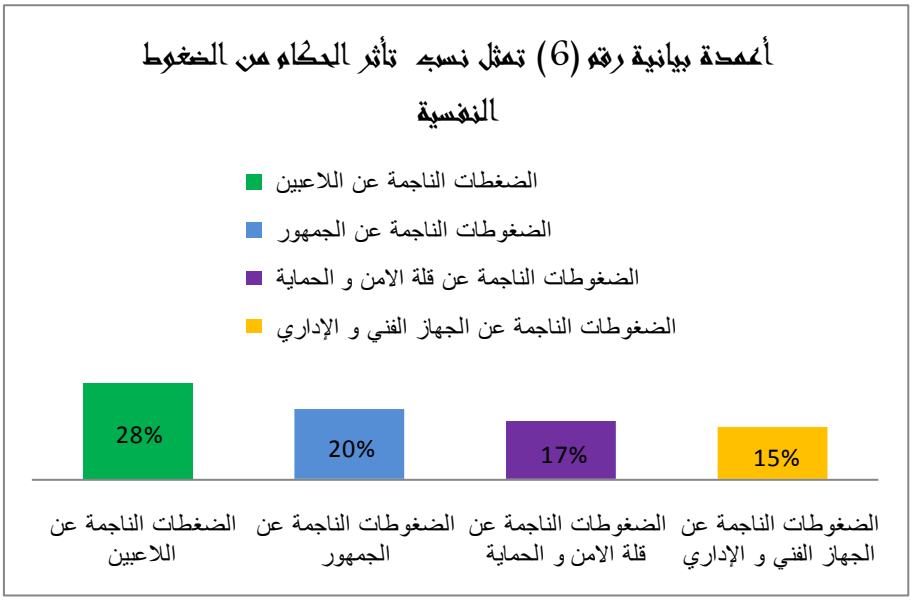

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن معدل درجات محور الضغوط النفسية الناجمة من احتجاجات اللاعبين بلغ معدله (29.71) أي بنسبة (72%) من إجمالي الدرجات و التي تبلغ أقصاها (40) مع انحراف معياري (4.42) ، و مع العلم أن كل ما كانت درجات الضغوطات منخفضة كان التأثير على الحكم كبيرا ، أي أن نسبة الضغوط التي تأثر على الحكم من طرف اللاعبين هي (28%) فقط .

معدل درجات محور الضغوط النفسية الناجمة من احتجاجات الجمهور بلغ معدله (32.14) أي بنسبة (80%) من إجمالي الدرجات و التي تبلغ أقصاها (40) مع انحراف معياري (3.75) و مع العلم أن كل ما كانت درجات الضغوطات منخفضة كان التأثير على الحكم كبيرا ، أي أن نسبة الضغوط التي تأثر على الحكم من طرف الجمهور هي (20%) فقط .

معدل درجات محور الضغوط النفسية الناجمة من قلة الحماية و الأمن بلغ معدله (25.39) أي بنسبة (83%) من إجمالي الدرجات و التي تبلغ أقصاها (30) مع انحراف معياري (2.11) ، و مع العلم أن كل ما كانت درجات الضغوطات منخفضة كل التأثير على الحكم كبيرا أي أن نسبة الضغوط التي تأثر على الحكم الناجمة عن قلة الأمن و الحماية هي (17%) فقط .

معدل درجات محور الضغوط النفسية الناجمة من احتجاجات الجهاز الفني و الإداري بلغ معدله (29.92) أي بنسبة (85%) من إجمالي الدرجات و التي تبلغ أقصاها (35) مع انحراف معياري (3.49) ، و مع العلم أن كل ما كانت درجات الضغوطات منخفضة كل التأثير على الحكم كبيرا ، أي أن نسبة الضغوط التي تأثر على الحكم من طرف الجهاز الفني و الإداري هي (15%) فقط . و في الأخير فإن متوسط درجات مجموع الضغوط النفسية بلغ (122.57) والتي تبلغ أقصى درجة يمكن ان يتحصل عليها الحكم هي (145) مع إنحرف معياري (7.79) .

- مناقشة الفرضية الاولى:

للتحقق من صحة الفرضية وجب علينا عرض النتائج المتحصل عليها من خلال

مناقشة النتائج بواسطة البرنامج spss و تحليل الجداول و الإشكال الهندسية ،و منه يكمن القول أن الفرضية الأولى محققة من خلال النتائج المحصل عليها، حيث أن أكثر مصادر تأثيرا على الحكم هي تلك الضغوطات الناجمة عن اللاعبين بنسبة (28%) وهذا راجع أساسا إلى المجال التحكيمي أو التعامل المباشر بين الحكم و اللاعب و ما ينتج من ردود الفعل و تهديدات إزاء القرارات التي يتخذها في المباراة وكل ما ذكر في الصفحة (57)، أما في المرتبة الثانية تأتي الضغوطات الناجمة عن الجمهور بنسبة (20%) وهذا راجع إلى عدم رضا الجمهور على الحكم ويتمثل في التهديدات والهتافات العدائية و التعصب و قد يصل الحد إلى العنف في الملاعب ،ثم في المرتبة الثالثة ضغوطات الناجمة عن قلة الأمن و الحماية بنسبة (17%)ويتمثل ذلك إذا يتواجد الأمن بالعدد المناسب فأن هذا قد يقلق الحكم (خاصة في المنافسات الحاسمة) والموقف الحيادي للأمن ،وفي المرتبة الرابعة الضغوطات الناجمة من الجهاز الفني والإداري بنسبة و(15%) ويتكون غالبا من المدرب ومساعد المدرب والإداري ويعتمد هذا الجهاز على النادي كمصدر من مصادر تحسين الدخل المادي للأسرة ،ويحرص على الفوز للحصول على المكافآت المادية، لذا يقع معظم أفراد هذا الجهاز تحت ضغط الحاجة المادية والتي تؤثر على سلوكهم أثناء المباريات ، حيث تظهر انفعالاتهم السلبية تجاه الحكم ،وهذا ما اتفقت عليه دراسة محمد حسين احمد الناظري على تأثير الضغوط النفسية الناجمة عن الصحافة الرياضية على الحكام حسب مختلف المتغيرات .

- عرض و تحليل الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط النفسية لدى الحكام ومستوى تركيز الانتباه لديهم.

و يكمن الغرض من الدراسة الإحصائية هو معرفة العلاقة أو ارتباط درجات محاور الضغوط النفسية على الحكم إزاء القرارات التي يتخذها أثناء المقابلة مع درجات محور تركيز الانتباه لمعرفة نوع العلاقة .

جدول رقم (03) يمثل معامل الارتباط بين درجات محور تركيز الانتباه مع درجات محاور الضغوطات النفسية

المتغيرات	المتوسط الحسابي للمقياس	المتوسط الحسابي للمحاور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
النتائج	64,21	117.17	-0.68	0.01

من خلال الجدول رقم (03) والذي يبين معامل ارتباط بين درجات محور الضغوط النفسية ودرجات مقياس تركيز الانتباه حيث أن قيمة (-0.68)= rp عند مستوى الدلالة 0.01 ، ومنه نقول أنه يوجد ارتباط متوسط عكسي بين درجات محور الضغوط النفسية و درجات مقياس تركيز الانتباه .

- مناقشة الفرضية الثانية:

نستنتج من خلال الجدول رقم(03) أن مستوى تركيز الانتباه للحكام عالي حسب مقياس" مهارات تركيز الانتباه لدى الحكام في الأنشطة الرياضية لمحمد حسن علاوي 1998 "، و كذلك هذا ما وصلت إلى دراسة شاعة وليد و آخرون تحت عنوان " علاقة تركيز الانتباه بدقة التصويب لدى لاعبي كرة اليد " و ما توصل إلى في الفرضية الأولى على أن لاعبين كرة اليد لديهم تركيز انتباه عالي وعدم التأثر بالتشويش أثناء مهارة التصويب. وهذا ما يأكدعلى وجود علاقة بين درجات الضغوط ودرجات مقياس تركيز الانتباه وهو ما تحصلنا عليه من خلال دراسة العلاقة حيث تبين وجود علاقة عكسية بين الدرجات وهذا راجع إلى الانخفاض في مستوى تأثير الضغوط النفسية على الحكام و هذا مما ساهم في ارتفاع في مستوى تركيز الانتباه لديهم ، وهذا ما دلت عليه النتائج المتحصل عليها على وجود ارتباط متوسط عكسي وهو ما يثبت الفرضية الثانية .

- عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية حسب متغير الدرجة التحكيمية.

يكمن الغرض من الدراسة هو معرفة الفروق بين المجموعتين حسب متغير الدرجة التحكيمية في مستوى تأثر من الضغوط النفسية.

جدول رقم (04) يمثل نتائج اختبار ت لمجموعتين مستقلتين بين درجات ضغوط النفسية للحكام حسب متغير الدرجة التحكيمية

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري بين المتوسطات	القيمة الإحتمالية	القرار
حكم جهوي	11	112	8.21	2.47	0.040	توجد فروق
حكم ولائي	17	120.4	11.01	2.67		

بما أن المعطيات تتبع التوزيع الطبيعي فإن الباحث أستعمل اختبار ت لمجموعتين مستقلتين.

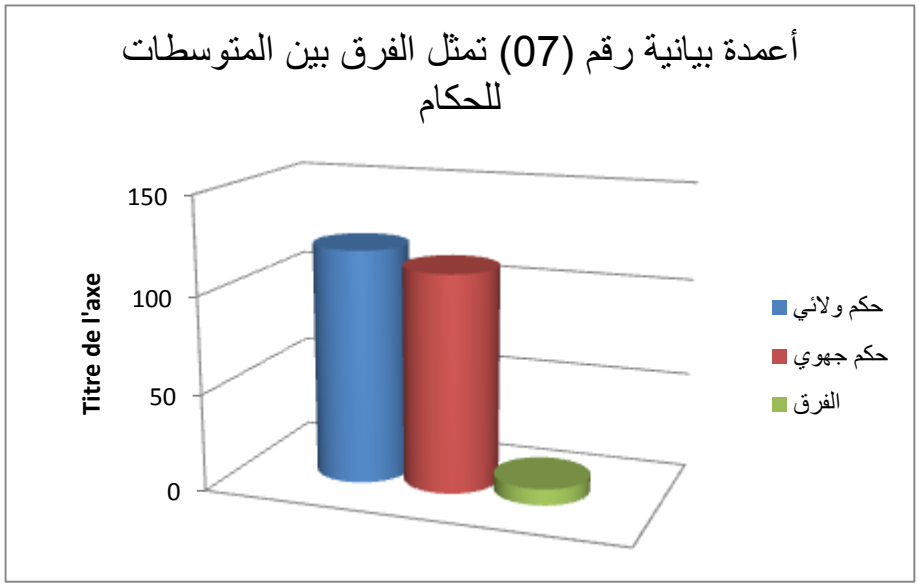

من خلال الجدول رقم (04) والذي يبين نتائج اختبارt لمجموعتين مستقلتين الهدف منه هو دراسة الفرق بين مجموعة الحكام الذين ينشطون في المستوى الجهوي(11 حكم) والحكام الذين ينشطون في المستوى الولائي(17حكم) من حيث درجة تأثر من الضغوط النفسية، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الإحتمالية هي (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية 26 ونلاحظ من خلال الشكل رقم (07) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الحكام الولائيين هي (120.4)وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الحكام الجهوين والتي تقدر بـ (112)، وعلما أن كلما كانت درجات الضغوط النفسية أقل هي الأحسن، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الحكام الجهويين.

- مناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالث جاءت لمعرفة الفروق في مستويات الضغوط النفسية حسب متغير الدرجة التحكيمية وحسب النتائج المتحصل عليها نقول أن الفرضية الثالثة محققة،إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الحكام الذين ينشطون في المستوى الجهوي في انخفاض في مستوى التأثر من الضغوط النفسية مقارنة مع الحكام الذين ينشطون في المستوى الولائي وهذا عكس ما وصلت إليه دراسة محمد حسين احمد الناظري في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الدرجة التحكيمية في تأثير من الصحافة الرياضية وهذا قد يرجع إلى عوامل تخص المبحوثين، وهذا ما تم التطرق عليه في الجانب النظري فيما يخص أنواع الحكام من حيث الدرجة والرتبة و كيفية الارتقاء إلى مستوى أخر وبناء على النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة فإنه يتضح لنا وجود ضغوط نفسية لدى حكام كرة القدم لولاية سطيف لها تأثير نسبي عليهم .

أما فيما يخص الفرضية العامة و التي كانت " ترجع ظاهرة الضغوط النفسية لدى الحكام بنسبة كبيرة لعامل الجمهور واللاعبين وبنسبة أقل لعوامل أخرى، كما أن هناك

علاقة عكسية بمستويات تركيز الانتباه لديهم" تم التحقق من صدقها من خلال الفرضية الأولى والثانية .

- الاستنتاج العام:

تعد الضغوط النفسية من المواضيع المهمة، ولذلك هي تشكل مجالا واسعا للبحث والتحليل فإن التعامل معها يعتبر غاية التعقيد، ويعود هذا لاختلاف الكيفية التي تستجيب بها العينة، والأساليب التي تستعمل مع هذه الضغوط ، وبالمقابل فإن موضوع تركيز الانتباه لا يقل شأنا عن الضغوط النفسية ، فهي المرآة العاكسة في الحقل الرياضي عامة وفي كرة القدم خاصة وخصوصا في مجال التحكيم الذي يدور حوله جدل كبير، ونظرا لهذه الأهمية وذلك الجدل فغنها تخلق ضغوطا متعددة على العاملين فيه وبعد تطبيق أدوات الدراسة تبين لنا مايلي :

- يعتبر اللاعبون والجمهور من أكبر مصادر الضغط لدى الحكم إضافة إلى قلة الأمن والحماية و الجهاز الفني و الإداري بدرجة أقل.

توجد العلاقة العكسية بين مستوى الضغوط و علاقتها بمستوى تركيز انتباه الحكام.

- وجود فروق لصالح حكام ذوي درجة التحكيمية الأعلى في تعامل مع الضغوط النفسية.

-الاقتراحات والتوصيات: بناء على النتائج المحصل والاستنتاجات التي تم استخلاصها من هذه الدراسة فإن الباحث يتوجه إلى القائمين على السلك التحكيمي في الجزائر بالمقترحات التالية :

- التركيز على الجوانب النفسية للحكام إلى جوار الجوانب البدنية و الفنية بالذات عند اختيار الحكام الجدد، أو الرفع في عدد دورات الصقل و تدريبهم على استخدام الوسائل الملائمة والمناسبة لمقاومة الضغوط النفسية خصوصا المتعلقة باحتجاجات اللاعبين والجمهور .

- استقطاب عناصر شابة و ذات تعليم عالي لرفع مستوى التحكيم الجزائري ن وصولا بهم إلى المستوى العالمي .

- توفير أخصائي و مرشد نفساني للحكام ، وتكون مهمته الاهتمام بمواضيع الجانب النفسي خاصة في مجال الضغوط ، ووضع آليات وبرامج نفسية .

- مد الحكام بكتب متخصصة في التهيئة و الإعداد النفسي خاصة تلك التي تتحدث عن الضغوط النفسية ، فالملاحظ أن الحكام لا يملكون إلى مرجع عن الإعداد النفسي فحسب ،بل لا يوجد لدى معظم الحكام إصدار حديث من القانون .

- خلق الأجواء الملائمة من قبل لجنة الحكام وإبعادهم عن كل مصادر الضغوط ليتفرغوا لأداء مهامهم في ظروف حسنة واستخدام أساليب التشجيع.

- الارتقاء بمستوى التحكيم من خلال مده بالدورات التأهيلية وبالإمكانيات المادية والمستلزمات الأساسية لتحكيم ويكفي أن نعرف بأن الحكام الجزائريين يوفرون ملابسهم وجميع الأدوات التحكيمية من خلال مالهم الخاص.

- الخاتمة:

من خلال كل ما قمنا به في الجانبين النظري والتطبيقي ومن خلال المعطيات السابقة انطلاقا من المشكلة المطروحة حول تأثير الضغوط النفسية التي تواجه حكام كرة

القدم قبل و أثناء المباراة وعلاقتها بمهارة تركيز الانتباه لديهم قمنا بصياغة فرضية عامة تتمثل في أن ظاهرة الضغوط النفسية لدى الحكام بنسبة كبيرة لعامل الجمهور واللاعبين وبنسبة أقل لعوامل أخرى، كما أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بمستويات تركيز الانتباه لديهم، وبعد تحليل نتائج أدوات الدراسة المستعملة في دراستنا توصلنا إلى فكرتين هامتين تمثلت الأولى في اعتبار اللاعبين والجمهور من أكبر مصادر الضغط لدى الحكم إضافة إلى قلة الأمن والحماية والجهاز الفني والإداري بدرجة أقل وتمثلت الثانية في انه توجد علاقة عكسية بين مستوى الضغوط وعلاقتها بمستوى تركيز انتباه الحكام وجود فروق لصالح حكام ذوي درجة التحكيمية الأعلى في تعامل مع الضغوط النفسية.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب وإذا كانت هناك نقائص في جانب من جوانب بحثنا فهذا ما يتميز به البحث العلمي وهو الشيء الذي يضمن استمرار يته، نرجو من رفقاء الدرب في هذا المجال أن يكملوا ما هو ناقص بالنسبة لهذا الموضوع الحساس، ونتمنى أن لا يصرف النظر عنه وأن يؤخذ بعين الاعتبار وتوضع له حلول لمعالجة هذه المشكلة.

- المراجـع

باللغة العربية:

1 - عبد الحميد سلامة، كرة القدم (القانون و فن التحكيم) ط3، دار الشباب تونس، 1997.
2- فاروق السيد عثمان ،(القلق وإدارة الضغوط النفسية)، الطبعة أولى، دار الفكر العربي، القاهرة،2001.
3 - سالم مختار، (كرة القدم لعبة الملايين) مكتبة المعارف، بيروت، ط2، 1993.
4 - أسامة كامل راتب، (تدريب المهارات النفسية) مكتبة الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000.
5 - رشيد زرواني ، (مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر ، ط1، 2007.
6 - جودت عزت عطوي،(اساليب البحث العلمي)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
7 - احمد محمود الخطيب،(البحث العلمي علم البحث الحديث) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
8 - محمد حسن علاوي ، (موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين) ، دار الكتاب للنشر، ط1، مصر، 1998.